



الأمة أخلاق

إيمان بوجنانة

يبدو أن بداية ارتفاع الحرارة التي نشهدها هاته الأيام جعلت من بعض سلوكيات شبابنا 'إبداعا لأخلاقي'، تقف فيه الفتيات حيارى سواء كانت محبة أو التي يقولون أنها 'متبرجة' سيان، فلا الحشمة ولا غيرها ردت هؤلاء المرضى، ولا ننسى حَمَى المعاكسات في التلفون التي تضرب بقوة سواحل أذان الفتيات مع انطلاق الساعة الصفر من كل ليلة.

فذاك يطلق العنان للتطورات وآخر للكلمات الرنانة والثالث لا يجد نفسه إلا في أن يتحداها بأن يأتي بخير مما أتى به أصدقاؤه ليستك دهرًا وينطق فجرا.

وغيرهم كثر ممن ابتلى بهم الشارع، وليتهم يكرمون أو يعطون للطريق حقه، بل حتى جيرانك الأقربين أصبح عندهم هواية اصطياذ الشبايبك للتطلع على عورات البيوت دون إذن لتصبح المساحات الخضراء وكرا لهؤلاء بدلا من أن تمتع الناظر.

غير أن الطامة وأخواتها تكمن في قول أحد الأبياء أو الإخوة لدى شكاوهم من تلك التصرفات خاصة تلك التي يكشف فيها عن عورات البيوت أنها مجرد نزوة أو عبارة أو نقطة طريق ستتلاشى حالما يمل المقعدون عن ملئ فراغهم بما صح، لكن هيهات فإنك إن لم تقذفهم بالردع أو بالكلام أو بالعين أو بالقلب وذلك أضعف الإيمان فإنهم سيجلبون فريقا ممن تقذفك كلماته إلى ألف سنة إلى الوراء لتتذكر فجأة بأن ميزة العقل انتفت منه و أصبح ...

وقس على ذلك كل السلوكات الموجهة خاصة للفتيات، وإن كان الزين مطايش 'فالأحرى بالإخوة أن يعفوا ومثالهم في ذلك 'يوسف عليه السلام'، وحتى لا نذهب بهم بعيدا لأمثلة عليا قل ما نفتقدها اليوم، فإن أخف الضرر على مثل هؤلاء أن يتخيلوا أمهاتهم أخواتهم أو بناتهم وسيجدون لأنفسهم وازعا اجتماعيا، دون أن يفرض عليهم الديني أو الأخلاقي منه، وحتى تكون الرقابة أو الضمير الذاتي قائما قد نترقب بشوق؛ وازع تنظيمي، قانوني أو مالي تسنه الدولة في الأزقة والشوارع لتغدو الأخلاق أمة لا يستهان بها.



لسنا فاشلين

يلاقي المسلسل الجزائري الذي يروي حياة الشهيد مصطفى بن بولعيد استحسان الجمهور الجزائري، بسبب الأداء الراقي لممثليه بحيث لا يحس المشاهد أن هناك وجوها جديدة أو أن أحدا يتكلف في تمثيله، وقد لا نبالغ أن قلنا إن الوجوه الجديدة فاجأت بمستواها الجيد، والنطق الذي يجمع بين اللهجة العامية واللغة العربية، تماما مثلما يحدث مع الجزائريين المشاركين في مسلسل ذاكرة الجسد حيث نافسوا السوريين ولم نجد أي فرق بينهم وبين الآخرين فيما يخص سلامة اللغة العربية أو الأداء أو غير ذلك، خاصة أن البطولة أمل بوشوشة تخوض لأول مرة تجربة من هذا النوع بالإضافة لكونها مغتربة بفرنسا منذ مدة طويلة وهو مالم يمنحها من البروز في تجسيدها الشخصية الصعبة الملقاة على عاتقها، والأكد أن ممثلينا ليسوا فاشلين وأن لدينا المواهب وأنه متى توفرت الإرادة والإمكانات فإننا نستطيع منافسة كبار العرب في هذا المجال.

اشتروا مباراة!

تحولت لعنة ملعب 5 جويلية على لاعبي الخضر لحقيقة بعد أن أصبحت العادة أن نخسر المباريات التي نلعبها هناك حتى وإن كان الفريق في أوج عطائه، حتى أن الجمهور لم يعد يرى في الملعب سوى الأب الذي يقسو على أبنائه بينما يمثل ملعب البليلة الأم التي تحنو بالنتيجة والأداء، ولأنه من غير المعقول أن يتم تهريب اللاعبين دائما من ملعب العاصمة فإن الأمر يتطلب حلا جذريا سيما أن العقدة قد تكون نفسية وتستمر لأعوام، ومادام الخضر لا يوثق فيهم متى حلوا بـ 5 جويلية فليس أحسن من أن نضمن النتيجة مسبقا باللعب ضد منتخب ضعيف أو حتى نادي مغموور ومهزوز لا يرغب في تحقيق المفاجأة..... ولأن لا شيء مضمون في كرة القدم فليشتروا المباراة ويدفعوا للخصم مسبقا ولن يكون هذا التصرف مشينا لأنه لخدمة الخضر فقط، ومن يدري فقد تحل العقدة اللعينة!

حتى في رمضان



من غرائب الأمور أن الكثير من المسلسلات التي تعرض بمناسبة شهر رمضان لا تحترم خصوصية هذا الشهر ولا اجتماع أفراد العائلة للمشاهدة، بحيث لا يجد المخرجون والممثلون حرجا في القيام بلقطات تثير الحرج وأحيانا لا داعي منها، والسؤال الذي يطرح ليس متعلقا بالابتذال في الأعمال العربية بصفة عامة، لكن السؤال يصبح حتميا حين يتعلق بأعمال تنجز خصيصا لشهر رمضان لكنها لا تضعه أبدا في الاعتبار أثناء الانجاز ليجد المشاهد العربي نفسه يردد 'حتى في رمضان!'

خدمات ما بعد البيع للحم

لا تزال بلدية زيفود يوسف تحطم الأرقام القياسية في الأسعار بولاية قسنطينة فيما يخص اللحوم التي تختلف أسعارها عن الموجودة بمحلات وأسواق الولاية، والمثير أن الفارق يتعدى أحيانا المئة دينار وكأن ذلك ما كان ينقص السكان في ظل التهاب الأسعار الذي يتقاسمه الجزائريون، والسؤال الذي يطرح نفسه هو عن السبب الذي يجعل البلدية تنفرد بهذا الأمر، اللهم إلا إذا تعلق الأمر بخدمات ما بعد البيع لأن ذلك يجعلنا مجبرين على الاقتناع بشرعية الزيادة في الأسعار!

بين المحلي والمحترف

إن كان الكثير من الجزائريين قد استغربوا كيف لزياية أن يتحدث عن مشاكل بينه وبين اللاعبين الجزائريين ويورط نفسه مرة أخرى مع المدرب وحتى الغاف، فإن الواقع يقول أن اللاعب ما جابش الصيد من وظيفته أو أنه صرح ببخبر استثنائي أو ما شابه لأن الأعمى يكون قد لاحظ كيف تعمد زملاءه تجنب منحه الكرات خلال المباراة الودية التي جمعت الخضر بالغابون، وهو ما يعني أن الغاف مطالبة بالحلول وفرض الانضباط الذي كان فيما مضى أسطوانة مللناها مع اللاعبين المحليين كشاوشي ولموشية، فكيف سيتم التعامل هذه المرة يا ترى مع اللاعبين الذين يقال أنهم محترفون وفضلوا الخسارة على منح الفرصة لزياية الذي لولاه لما تمكن الصائم جبور من التهديد من الأساس؟ أم أننا سنرى ضحية أخرى من ضحايا المفاضلة بين المحلي والمحترف؟ ولا يخطيء أحد ويقول أن زياية محترف لأن الذي تكون في وفاق سطيف في نظر الغاف هو سطايفي والقاعدة لم تستثن سوى حليش المحترف زهنيا وكرويا وعلى جميع المستويات عكس الغالبية التي تكونت في مدارس أوروبية.

عادي

تعرض مكتب التكاليف بإدارة مستشفى احمد عروة بقسنطينة للتخريب بعد أن قام بعض الأشخاص بحر الأسبوع الماضي برشق النوافذ بالحجارة متسببين بكسر الزجاج وخلق فوضى كبيرة داخل المكتب ولحسن الحظ أن الخسائر اقتصرت على ذلك بالإضافة لطاولة أو ما شابه، قد يرى البعض أن هذا الأمر قد شكل مفاجأة للإدارة إلا أن الأمر عادي وليست المرة الأولى التي يتعرض المستشفى لذلك بسبب عدم وجود سياج خلفي يمكن أن يمنع المشاهدين من تكرار فعلتهم.... والتعليق لكم.

نقدس الموت

لا يختلف اثنان على أن الطاهر وطار كان من الأديباء المميزين في الجزائر ولطالما تمنينا أن يواصل خصوماته الأدبية ليزداد إنتاجا، لكن الأكد أن الاهتمام بالكاتب من طرف الدولة لم يأت إلا في المراحل الأخيرة من حياته مثلما أن البعض لم يكن يكلف نفسه عناء قراءة ما ينتجه صاحب اللانز لكن موته المفاجئ سيدفع بالتأكد الكثريرين للإطلاع على أعماله خاصة أننا عرفنا بتقديس كل ما يضيع من بين أيدينا مثلما نقدس الموتى أكثر من الأحياء لست أدري لم وقد يقول البعض أن عمي الطاهر لم يموت تلك الحقيقة لأن من يعرفه يسكنه، إلا أن انتقاله للدار الأخرى ربما سيزيده شهرة وحبا.

الطبع

مؤسسة الطباعة للشرق

sie

التوزيع

الإشهار لإعلاناتكم اتصلوا بالمؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار

Anep/spa

Tel 021 73 76 78 / 73 71 28

Tel/fax 021 73 30 43/ 73 79 19

1 شارع باستور الجزائر

مصلحة الإشهار دار الصحافة المنطقة الصناعية بالمنا

Tel / fax 031 66 43 81

الحساب البنكي

Cpa 400205511/02

Centre hypique

س . ت . رقم 63452 ب 2000

المقر الإجتماعي والإداري دار

الصحافة المنطقة الصناعية الرمال

'بالما سابقا' قسنطينة

هاتف فاكس

031662150/031664381

يومية إخبارية تصدر عن مؤسسة

البلاد للإتصال والخدمات

ش.د.م.م

مسؤول النشر:

علي بن طاهر